147126 ـ هل يجوز ابتلاع الدم؟

السؤال

هل يجوز أن أبلع دمي إن جرحت شفتاي؟ قرأت فتوى تقول بأنه لا يجوز في رمضان ولكنه جائز في غيره.

ملخص الإجابة

لا يجوز للمسلم ابتلاع الدم، قل أو كثر، في رمضان أو في غيره ؛ لأن الدم محرم، إلا أن يبتلعه ناسيا أو بلا اختيار منه فلا حرج عليه حينئذ.
خروج الدم من الفم بعد الوضوء لا ينقض الوضوء، بل لو خرج من غير الفم دم كثير أو قليل فإنه لا ينقض الوضوء، إلا ما خرج من السبيلين القبل أو الدبر فإنه ينقض الوضوء.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجوز للمسلم ابتلاع الدم، قل أو كثر، في رمضان أو في غيره ؛ لأن الدم محرم، إلا أن يبتلعه ناسيا أو بلا اختيار منه فلا حرج عليه حينئذ.

قال الله تعالى: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ البقرة / 173.

وسئل علماء اللجنة الدائمة للإفتاء: أحيانا يصاب الإنسان بجرح فيقوم بلعق الدم النازف بلسانه، مما يترتب عليه ابتلاع الدم، أو أن تنزف اللثة، فيقوم ببلع الدم النازف فهل في ذلك شيء؟

فأجابوا: "لا يجوز للإنسان تعمد ابتلاع الدم؛ لأنه حرام، قال الله تعالى: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ أما إذا ابتلعه بدون قصد فلا حرج عليه." انتهى. "فتاوى اللجنة الدائمة" (22/272).

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: ما حكم خروج الدم من الفم بعد الوضوء سواء بالسواك أو من غير سواك؟

فأجاب: "خروج الدم من الفم بعد الوضوء لا ينقض الوضوء، بل لو خرج من غير الفم دم كثير أو قليل فإنه لا ينقض الوضوء،

إلا ما خرج من السبيلين القبل أو الدبر فإنه ينقض الوضوء، ولكن إذا خرج الدم من الفم فإنه لا يجوز ابتلاعه ؛ لقوله تعالى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ " انتهى.

"فتاوى نور على الدرب" (119 / 25-26).

يمكنك مراجعة هذه الأجوبة لمزيد من التفاصيل: (230135، 129903، 78484، 12487، 95565، 96272، 487773، 2176).

والله تعالى أعلم.